mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح الحديث السابع والأربعون من شرح الأربعين النووية

محمد هشام طاهري

قال المصنف رحمه الله عن مقدام ابن معد معد يكرب انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ ادمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن ادم اكلات يقمن صلبه - 00:00:01

فان كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه. رواه احمد والترمذي وابن ماجة وقالت الترمذي حديث حسن هذا الحديث حديث عظيم وموضوعه وموضوعه بيان اهمية الاقتصاد في الاكل - 00:00:19

بيان اهمية الاقتصاد في الاكل هذا الحديث الذي يرويه المقدام ابن معدي كذب او معدي يكرب او معدي يكرب ضبط بعدة آآ الفاظ كلها صحيحة فيصح ان تقول معدي يكرب ومعدي كذب - 00:00:44

ومعد يكرب يجوز يقول رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ ادمي وعاء شرا من بطنه الاوعية كثيرة وعاء تضع فيه الماء وتخزنه وعاء تضع فيه الطعام وتخزنه - 00:01:06

وعاء تضع فيه المال وعاء تضع فيه الطعام في بطنك فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول شر الاوعية اذا امتلأ هو البر ما ملأ ادمي وعاء شرا من بطنه اذا البطن وعاء - 00:01:28

ليس فيه شر متى يحصل الشر؟ اذا امتلأ متى يحصل الشر اذا امتلأ ما ملأ ادمي وعاء شرا من بطن يأتي سؤال لماذا هذا الوعاء الذي هو البطن باصطلاحنا احنا اليوم المعدة - 00:01:49

المعدة اللي الناس من كثرة اكلهم كل يوم يقصونه ها يعني خلاص سبحان الله الانسان ينبغي ان يمسك نفسه وانا اولكم الله المستعان ما اقدر امسك نفسي عنه لكن الناس لا يزالون يقولون كل وكل حتى تكره نفسك من كثرة الاكل - 00:02:11

ينبغي ان لا ان نقول للناس كل لقيمات نقتدي برسول الله لماذا نقول كل كل يقولون لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابرر اشرب اشرب اشرب هذاك لبن يا اخي - 00:02:33

اللبن لو الانسان يشربه حتى يريئه لا يضره. لان الله قال عنه لبنا خالصا سائغا للشارب عمركم رأيتم انسان اصيب بغصة من لبن الانسان يغص بالماء لكن يغص باللبن ابدا - 00:02:46

ما يمكن لذلك ما في مضرة ما ملأ ادمي وعاء شرا من بطن لا تملأ هذا البطن لماذا هو شر لانه ينتج عنه ثلاثة امور مضرة عظيمة الأمر الأول انه يضر البدن اذا امتلأ - 00:03:05

الامر الثاني انه يضر النفس والنفس اسم للروح اذا كان في البدن. قلنا هذا يضر النفس ويثقله الثالث انه يضر الفكر ويعطله كل واحدة منها كاف للعاقل الا يأكل الا ما يقيم صلبه - 00:03:28

اكثر امراض الناس اليوم سببه التخمة اكثر امراض الناس اليوم سببه التخمة سببه ادخال الطعام على الطعام افطر ثم ما هضم يتغدى ثم ما هظم؟ يتعشى هذا اذا كان بس عنده ثلاث وجبات في ناس عندهم - 00:03:59

بين الوجبة والوجبة طعام يسمونه مدري شنو مقبلات لا في اسم انجليزي لا سناكات ما ادري اه سناك يقول لك سناك اشهد نسأل الله السلامة والعافية. حياة كلها كذا. اصبحنا نسأل الله السلامة والعافية. نطبق القاعدة. ليش تأكلون؟ قال لنعيش. ليش تعيشوا اللي ناكل؟ دوارة - 00:04:25

ناكل لنعيش نعيش دي ناكل حياة بهايم ما هو حياة ادميين النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا ويقول صلى الله عليه وسلم ما ملأ ادمي وعاء شراء من بطنه ولذلك كان الطبيب الكلدي وهو صحابي جليل - 00:04:48

وكان يداوي النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول الطبيب الكلدي كان يقول ان المعدة بيت الداء بيت الامراض كلما ملأته كلما زرعت فيه الداء كلما خففت كلما ابعدته عن الامراض - 00:05:04

يقول صلى الله عليه وسلم مرشدا لنا بحسب ابن ادم اكلات بحسب ابن ادم اكلات او اكلات يجوز يكفي ابن ادم اكلات او انه مضاف لحسب. بحسب اكلات يقمن صلبه. يجوز - 00:05:30

لكن الرفع هو الاشهر بحسب ابن ادم اكلات يقمن صلبه اكلات هذا جمع للاكلة والاكلة يطلق على الشيء القليل يعني بمعنى اللقمة واللقمتين بالكثير ثلاث عشان ينطبق كلمة اكله لقمة واللقمتين والثلاث - 00:05:55

بس بهم لقمة الشكل الكبرى ها ها انا كنت اعرف رجل من طلاب والدي رحمه الله كان يطلب العلم عند والدي وكان الوالد دايم يحث الطلاب على اكلات فكان هذا الطالب ما شاء الله - 00:06:29

تحط له صحن رز يقول انا يا جماعة انا بس اكتفي بثلاث اكلات بس يعمل بيده هكذا ما ادري كيف يرفع اللقمة. راس اللقمة هنا وبطنه هنا يقول هكذا ثم يجلس عشر دقائق ما يعرف يتكلم - 00:06:47

اذكره وانا صغير ويخلص الصحن بثلاث لقمات لا ليس هذا المراد يا اخي المراد اكلات النبي صلى الله عليه وسلم يأكل بثلاثة اصابع يأكل بثلاثة اصاعب يقمن الصلب. اذا المقصود من الاكل اقامة الصلب وهو الامر الذي لا يضعفك - 00:07:04

الامر الذي لا يظعفك يقمن صلبه ان يقوموا صلبه فيبقى قويا عوده فلا يظعف ولا يمرظ بعض الناس اذا ما اكل يمرض هذا صحيح ثم قال صلى الله عليه وسلم فان كان لا محالة - 00:07:30

يعني ما يكتفي باللقيمات ولا بالاكلات ها ماذا يفعل؟ فان كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه قسم النبي صلى الله عليه وسلم ما تملأ به جوفك الى ثلاثة اقسام - 00:07:51

ثلث للطعام ثلث للشراب ثلث للنفس وهذا فيه اشارة الى ان الانسان الذي يريد الصحة عليه ان لا يزيد عن الثلث وان شرابه ينبغي ان يكون لا يقل عن الثلث - 00:08:14

فانه متى ما قل الماء في بدنك اصابك الظرر ينبغي ان يكون الماء مساويا للطعام بعض الناس بس ياكل ما يشرب وهذا غلط ينبغي ان يكون ما تشربه مساويا في الثلث لما تأكله ما هو اقل - 00:08:36

بدلالة هذا الحديث طيبي قد يقول القائل كيف اعرف الثلث؟ بعض الناس يقول كل واحد اعرف بثلثه طيب تمدد وقول انا اعرف بالثلثين مو صحيح الثلث نبه عليه ابن القيم في زاد المعاد - 00:08:56

ان من جلس مثنيا قدمه اليمنى اه رافعا اه قدمه اليمنى ومثنيا قدمه اليسرى وجالسا عليها فانه لا يأكل اكثر من الثلث يعني ترفع رجل وتجلس على الثاني اما تتربع - 00:09:13

فانت قطعا ستأكل اكثر من الثلث. ما في كلام اجرب هذا دائما اجلس مثنيا احد القدمين هكذا واجلس على الثانية لن تأكل الا الثلث ولا تحس بالتخمة ولا تحس بالحموظة ولا تحس بالامراض ولله الحمد والمنة - 00:09:40

قال فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه نسأل الله جل وعلا ان يعينا واياكم على طاعته نكتفي بهذا ان شاء الله ونكمل بعد صلاة المغرب - 00:10:02